الى ربه بعث الله عز وجل اليها ملكا يزف البركة زفا يقول ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معان
الى يوم القيمة واذا ولد الغلام بعث الله اليه ملكا من السماء فيقبل بين عينيه وقال الله يقرئك السلام
ولم يرد شيء من هذه الترغيبات في البنين فكراهة البنات اما بسبب ما لم يوتهن في القرآن والاحاديث
التي وردت في ضمان الله رزق العباد كثيرة لا تخفى خصوصا ما ورد في البنات منها اذا اوجد للرجل ابنة
بعث الله تبارك وتعالى ملائكة يقولون السلام عليكم اهل البيت فيكنفونها باجنحتهم ويمسحون بايديهم
على راسها ويقولون ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معان الى يوم القيامة فيتمسك الشخص
بهذا الكذب بخفة المؤنة واما كراهتهن لقلة اعانتهن للابوين بالنسبة للبنين فليعلم ان
اعانتهم اردأ لان الاغلب فيهم العقوق كما هو ذوق كل زمان ومن لطيف ما حكي في هذا الموضع
ان شخصا كان في بلدة في ثغر البلد كان موضع مشهور باجابة الدعاء فيه فكان هذا الشخص
يوما جالسا في محضر من الناس وولده عنده فقال ايها الناس اعلموا اني لازمت ذلك الموضع مدة
مديدة حتى رزقني الله تعالى هذا الولد فلما سمع الولد هذا الكلام قام من المجلس قائلا ادعوا الله ان
يموت ابي فاستريح منه وفي نهاية ابن الاثير رحمه الله تعالى لو اطاع الله الناس في الناس لم
يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان لا يولد لهم الا الذكران دون الاناث ولو
لم تكن الاناث لذهب الناس فيشير هذا الكلام ان كاره البنات كانه مريد لخراب العالم
فينبغي للشخص ان يرضى بحكم الله وقضائه ويجعل نصب عينيه هذه الآية الكريمة لله ملك
السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او
يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير اي عليم بما ينفع الناس
ويضرهم ومن يليق باعطاء الذكور او الاناث ومن يليق بالعقم قدير على خلق الناس
بلا مادة نطفة وبلا ابوين كما في خلقة سيدنا آدم وحواء عليهما السلام وناقة صالح عليه
الصلاة والسلام او بالام بلا اب كما في عيسى صلى الله عليه وسلم او بالاب والام حال كبر سنهما كما
في قصة سيدنا ابراهيم وزكريا عليهما الصلاة والسلام حيث جعل العاقر باكرا والشيخ
الفاني فحلا قادرا فكل شخص طالع هذه الرسالة ولم يحصل له استغناء عن البنين
او الصبر على ابتلاء البنات فقلبه مريض يحتاج الى علاج قوي

نسأل الله العافية بمنه والحمد لله وحده

Copyright © King Saud University